القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي ، الأحد 17 نيسان/ أبريل 2022

في التقرير:

- **روسيا: إسرائيل تستغل الوضع في أوكرانيا لصرف الانتباه عن الموضوع الفلسطيني**
- **فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا تعبر عن قلقها إزاء أحداث القدس**
- **الإمارات تدين سلوك إسرائيل في الحرم القدسي**
- **لن يتم تمديد إغلاق الضفة الغربية حتى نهاية عيد الفصح**
- **تمديد اعتقال الفتاة العربية التي طعنت يهوديا في حيفا**
- **تقارير عن اتصالات بين إسرائيل وحماس – هذه هي الشروط التي وضعها هنية للتهدئة**
- **استطلاع "يسرائيل هيوم": 69٪ يعتقدون أن فرص الهدوء والتعايش في المدن المختلطة بين ضئيلة ومعدومة**

روسيا: إسرائيل تستغل الوضع في أوكرانيا لصرف الانتباه عن الموضوع الفلسطيني

"هآرتس"

القدس عاصمة فلسطين

انتقدت وزارة الخارجية الروسية، أمس الأول (الجمعة)، تصريحات وزير الخارجية الإسرائيلي، يئير لبيد، حول تعليق عضوية روسيا في مجلس حقوق الإنسان. وجاء في البيان أن لبيد يستغل الوضع في أوكرانيا لصرف انتباه المجتمع الدولي عن أحد أقدم الصراعات التي لم يتم حلها، وهو الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني".

ونقلت وكالة الأنباء الروسية "تاس" عن بيان الخارجية الروسية، أن تصريحات لبيد بعد تصويت إسرائيل لصالح تعليق عضوية روسيا في المجلس، كانت "عدوانية ومثيرة للاشمئزاز". وأشار البيان إلى أن موسكو تأسف لما قيل. وقالت الخارجية: "هذه محاولة لاستغلال الوضع في أوكرانيا لصرف انتباه المجتمع الدولي عن أحد أقدم النزاعات التي لم يتم حلها، وهو الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني".

وتابع البيان: "كما تعلمون هناك انتهاك للعديد من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة، حيث تواصل الحكومة الإسرائيلية الاحتلال غير القانوني وضم الأراضي الفلسطينية ما أدى إلى مقتل الآلاف من الفلسطينيين."

كما شددت وزارة الخارجية الروسية على أن قطاع غزة أصبح بشكل أساسي "سجنًا في الهواء الطلق" واضطر الملايين البقاء على قيد الحياة لمدة 14 عامًا تقريبًا في ظل ظروف الحصار البحري والجوي والبري الذي تفرضه إسرائيل.

وخلص البيان إلى أن "مسار إسرائيل في الحفاظ على أطول احتلال في تاريخ العالم بعد الحرب، يتم بتواطؤ ضمني من الدول الغربية وبدعم فعلي من الولايات المتحدة."

القدس عاصمة فلسطين

واعتبرت روسيا تعليق عضويتها في مجلس حقوق الإنسان، إجراء "غير قانوني له دوافع سياسية ويهدف بشكل متعجرف إلى معاقبة دولة ذات سيادة عضو في الأمم المتحدة وتمارس سياسة داخلية وخارجية مستقلة."

وتكتب "يسرائيل هيوم" أن إسرائيل قررت عدم الرد على الإدانة الروسية لتصريح وزير الخارجية يئير لبيد. ويرى المسؤولون في الجهاز السياسي أن الإعلان لا يعبر عن تغيير في الموقف الروسي تجاه إسرائيل، وأن الإدانة هي بالأساس "تنفيس غضب متوازن". ويشير مصدر سياسي إلى أن التنديد جاء على مستوى منخفض نسبيًا في إعلان الخارجية الروسية، ولم يصدر بشكل تصريح صريح عن وزير الخارجية لافروف أو نائبه بوغدانوف.

فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا تعبر عن قلقها إزاء أحداث القدس

"هآرتس"

أصدر وزراء خارجية فرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا بيانًا أعربوا فيه عن قلقهم إزاء الاشتباكات في الحرم القدسي. وكتب الوزراء "في فترة الأعياد الدينية، ندعو الجانبين إلى ممارسة ضبط النفس وتجنب العنف"، مضيفين: "نحن ملتزمون بالعمل من أجل حل الدولتين كأساس لتحقيق السلام".

كما أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الولايات المتحدة "قلقة للغاية بشأن العنف في القدس". وقالت الوزارة في بيان "ندعو الجانبين إلى الامتناع عن التصريحات والأعمال الاستفزازية والحفاظ على الوضع الراهن في الحرم القدسي". بالإضافة إلى ذلك، دعت

القدس عاصمة فلسطين

الإدارة الأمريكية "كبار المسؤولين الإسرائيليين والفلسطينيين للعمل معا لتخفيف التوترات والحفاظ على سلامة الجميع".

الإمارات تدين سلوك إسرائيل في الحرم القدسي

"يسرائيل هيوم"

انضمت دولة الإمارات العربية المتحدة مساء أمس الأول (الجمعة) إلى الدول العربية التي أدانت السلوك الإسرائيلي في الحرم القدسي. وشددت الخارجية الإماراتية على ضرورة ضبط النفس وحماية المصلين. كما تم التأكيد على أن السلطات في إسرائيل يجب أن تحترم الحقوق الدينية للفلسطينيين ووقف الممارسات التي تنتهك حرمة المسجد.

وأشار وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية، أنور قرقاش، أمس السبت، إلى الإدانة الصادرة عن وزارة الخارجية الإماراتية، وقال إن "استنكار الإمارات لهجوم القوات الإسرائيلية على المسجد الأقصى المبارك يعبر عن الموقف الرسمي والشعبي الرافض للعنف مهما كان نوعه والتمسك بوقف أي أعمال تنتهك حرمة الأقصى. التحول إلى العنف يعرقل جهودنا المشتركة للتوصل إلى حل سياسي يتضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية".

وسبق أن أدانت العديد من الدول العربية، بما في ذلك المملكة العربية السعودية والأردن ومصر والبحرين، الأحداث في الحرم القدسي، ووصفت السعودية رجال الشرطة الإسرائيلية بأنها "قوات الاحتلال الإسرائيلي".

القدس عاصمة فلسطين

لن يتم تمديد إغلاق الضفة الغربية حتى نهاية عيد الفصح

"هآرتس"

قرر وزير الأمن بيني غانتس الليلة الماضية، عدم تمديد الإغلاق الذي تم فرضه على الفلسطينيين في الضفة الغربية، حتى نهاية عيد الفصح. وتم اتخاذ القرار بعد تقييم للموقف أجراه غانتس عبر الهاتف مع رئيس الأركان أفيف كوخافي ورئيس جهاز الشاباك رونين بار، وأعضاء كبار آخرين في المؤسسة الأمنية، وبدعم من معظم المشاركين في المناقشة. وقد دخل الإغلاق حيز التنفيذ في الساعة الرابعة من مساء أمس الأول الجمعة، قبل بدء عطلة الفصح، وانتهى عند منتصف الليلة الماضية.

وبحسب مصادر في الجهاز الأمني، فإن إسرائيل تريد أن ترسل رسالة إلى الفلسطينيين مفادها أن الدولة غير معنية بالمس بروتين حياتهم. وقالت وزارة الأمن إنه خلال تقييم الوضع، الليلة الماضية، شدد غانتس على أهمية الحفاظ على حرية العبادة والعمل للفلسطينيين. وفي الوقت نفسه، أشار إلى أن إسرائيل ستواصل العمل على منع الأعمال الإرهابية. وتم خلال المناقشة تقديم خطة لنشر القوات على طول الجدار الفاصل وفي مراكز أخرى في الضفة الغربية خلال أسبوع العطلة. بالإضافة إلى ذلك، يواصل الجيش الإسرائيلي إصلاح الثغرات في السياج الفاصل وتحسينها.

ويؤيد نهج غانتس تجاه الفلسطينيين، توفير التسهيلات لهم بقدر ما يسمح به الوضع الأمني ، مع التركيز على التسهيلات الاقتصادية، وفي عيد المساخر، على سبيل المثال،

القدس عاصمة فلسطين

لم يتم إغلاق الضفة الغربية لأول مرة منذ خمس سنوات. بالإضافة إلى ذلك، وافقت الحكومة الشهر الماضي على زيادة عدد التصاريح الممنوحة لسكان قطاع غزة للعمل في إسرائيل والضفة الغربية من 12،000 إلى 20،050. بالإضافة إلى ذلك، أعيد أمس السبت، فتح المعبر الذي يدخل من خلاله عرب إسرائيل إلى مدينة جنين، بعد أسبوع من إغلاقه في أعقاب الهجمات الإرهابية الأخيرة. وتسبب إغلاق المعبر بأضرار اقتصادية لسكان المدينة، حيث يشكل المواطنون العرب قوة شرائية كبيرة فيها.

تمديد اعتقال الفتاة العربية التي طعنت يهوديا في حيفا

"هآرتس"

قررت محكمة الصلح في حيفا، مساء أمس (السبت)، تمديد حبس الفتاة العربية البالغة من العمر 15 عاما التي طعنت رجلا يهوديا في حديقة الذكرى بالمدينة، أمس الأول الجمعة. وتقدر الشرطة أن خلفية حادث الطعن قومية وأن الفتاة تأثرت بالاشتباكات التي اندلعت يوم الجمعة، في الحرم القدسي. من جانبه، قال المحامي فارس بريك، الذي يترافع عن الفتاة، إن موكلته تعاني من "خلفية نفسية"، على حد تعبيره، وأن خلفية عملية الطعن لم تتضح بعد. وتم تمديد احتجاز الفتاة، التي تعيش في المدينة، حتى يوم الخميس.

وكان والد الفتاة، الذي يعمل في بلدية حيفا، قد أبلغ الشرطة، صباح الجمعة، أن ابنته قالت إنها تنوي تنفيذ عملية طعن. ووصل رجال الشرطة إلى منزله لسماع إفادته، وفي الوقت نفسه تلقت الشرطة بلاغًا عن حادث طعن في حديقة الذكرى بالمدينة. وكانت

القدس عاصمة فلسطين

شرطية وصلت إلى مكان الحادث واعتقلت الفتاة. وأصيب الرجل الذي تعرض للطعن بجروح طفيفة وتم نقله إلى مستشفى رامبام في المدينة.

تقارير عن اتصالات بين إسرائيل وحماس – هذه هي الشروط التي وضعها هنية للتهدئة

"معاريف"

نفى مسؤولو حماس، أمس (السبت)، التوصل إلى اتفاق مع إسرائيل لمنع حدوث مواجهة شاملة في أعقاب الاضطرابات الخطيرة التي حدثت يوم الجمعة، في باحات المسجد الأقصى. لكن المصادر أكدت أنها تجري مفاوضات غير مباشرة مع الحكومة الإسرائيلية في الأيام الأخيرة. وذلك في ظل محاولة المنظمة المستمرة لعرض نفسها على أنها "المدافع الحصري عن القدس والأماكن المقدسة للمسلمين".

إذا كان هذا صحيحًا، فإن هذه الاتصالات تظهر أن الوسطاء يرون في حماس لاعبًا مؤثرًا في الساحة الفلسطينية. علمًا أنه لم يكن من الواضح حتى منتصف يوم أمس السبت ما إذا كان للسلطة الفلسطينية دور في هذه المناقشات.

كما يذكر، فقد بدأت حماس بالفعل خلال عملية "حارس الأسوار" تعزيز صورتها على أنها "مدافع عن القدس"، كما عملت جاهدة للإثبات بأن الموجة الأخيرة من الهجمات الإرهابية هي نتيجة مباشرة لدعواتها اليومية لزيادة "المقاومة" ضد إسرائيل. في الوقت نفسه، كانت حماس حريصة على ضمان عدم انتشار العنف إلى قطاع غزة.

القدس عاصمة فلسطين

بعد بدء الاشتباكات الليلة قبل الماضية في الحرم القدسي، وجد زعيم حماس إسماعيل هنية، المقيم في قطر، نفسه في قلب النشاط الدبلوماسي لمنع حرب أخرى مع إسرائيل. بعد سلسلة من المحادثات الهاتفية مع كبار مسؤولي المخابرات المصرية، توجه إلى هنية، المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، تور وونسلاند، ووزير الخارجية القطري محمد بن عبد الرحمن آل ثاني.

وتكتب "يديعوت أحرونوت" أنه من المتوقع أن تستمر الضغوط على قادة حماس والجهاد الإسلامي للامتناع عن دخول المرجل المتوتر في يهودا والسامرة والقدس خلال الأسبوع المقبل، وخاصة عبر القاهرة. وحسب الصحيفة فقد "أدت أعمال الشغب في الحرم القدسي يوم الجمعة، إلى مخاوف كبيرة من التصعيد، مع جهود دولية كبيرة في الخلفية لمنع امتداد الاشتباكات إلى قطاع غزة. وتجري معظم الوساطة من قبل كبار مسؤولي المخابرات المصرية، الذين يجرون محادثات مع القيادة الأمنية في إسرائيل ومع قيادة حماس.

وتنقل القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي عن صحيفة "العربي الجديد"، أن محمود السيسي، نجل الرئيس المصري، كان من بين الذين قادوا جهود الوساطة المصرية. وذكر التقرير أنه وفقا للاتفاق الذي تم التوصل إليه، تقرر الإفراج عن 400 فلسطيني تم اعتقالهم في الحرم القدسي، يوم الجمعة.

وبحسب بعض التقارير، عرض هنية على الوسطاء "شروط" حماس لتهدئة التوتر. وشملت هذه الإجراءات السماح للمصلين المسلمين بالدخول الحر إلى الحرم القدسي، وحظر تقديم

القدس عاصمة فلسطين

القرابين في الحرم القدسي، وإنهاء الاغتيالات الإسرائيلية في الضفة الغربية، وإطلاق سراح الفلسطينيين الذين اعتقلتهم قوات الأمن الإسرائيلية يوم الجمعة.

وحسب ما ذكرته القناة الإسرائيلية في نشرة الأخبار الرئيسية، مساء السبت، فقد فهموا في إسرائيل أن حماس كان يمكن أن ترد بإطلاق الصواريخ – بعد الأحداث التي وقعت في الحرم القدسي، لكن الوسيط المصري دخل هذه المرة، أيضًا، في الصورة.

وأثار إطلاق سراح عدد من المعتقلين وإعادة فتح معبر الجلمة أمام عرب إسرائيل الراغبين في دخول جنين، شائعات بأن إسرائيل وحماس توصلتا إلى اتفاق جديد لوقف إطلاق النار. لكن بعض الشخصيات البارزة في حماس سارعت إلى نفي هذه الشائعات، في محاولة لتجنب اتهامها من قبل الفلسطينيين بالتخلي عن القدس والمسجد الأقصى.

وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس زاهر جبارين، إن التقارير في وسائل الإعلام العربية والإسرائيلية عن اتفاق لوقف إطلاق النار، لا أساس لها من الصحة وغير صحيحة. وقال جبارين في بيان "عوائق الاحتلال لن تمنعنا من الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى المبارك في مواجهة الإرهاب المستمر من جانبها ومن جانب المستوطنين المتطرفين. سيبقى شعبنا ومقاومته على استعداد دائم للدفاع عن القدس والمسجد".

وقال عزت الرشق، مسؤول كبير آخر في حماس، إن رسالة حركته لجميع الوسطاء كانت واضحة، وهي أن "القدس والمسجد الأقصى خط أحمر". وأضاف أن عددا من الدول

القدس عاصمة فلسطين

والأمم المتحدة أجرت اتصالات مع حماس لأنها "تخشى تصعيد الموقف خلال شهر رمضان المبارك بسبب انتهاكات الاحتلال والجرائم المستمرة في القدس والمسجد الأقصى".

وأضاف: "رسالتنا للوسطاء هي أن أي استفزاز ضد شعبنا ومقدساته سيصطدم بالمواجهة، وأنه على الرغم من أننا لا نبحث عن حرب جديدة، فإن المقاومة [الفصائل] في قطاع غزة تتعقب الأحداث. كل تطور سيواجه إصبعا على الزناد".

حتى لو كانت التقارير والشائعات عن اتفاق جديد لوقف إطلاق النار غير دقيقة أو خاطئة، فإن المؤكد هو أن حماس أثبتت مرة أخرى أنه لا ينبغي تجاهل دورها في الأحداث الجارية في القدس والضفة الغربية.

حماس مقتنعة بأن عملية "حارس الأسوار" في مايو 2021، أجبرت الحكومة الإسرائيلية على التخلي عن خطط إجلاء عدد من العائلات الفلسطينية من منازلها في حي الشيخ جراح في القدس الشرقية. والآن تريد حماس أن يعتقد الجمهور الفلسطيني أن تهديداتها في الأيام الأخيرة أجبرت إسرائيل أيضًا على تقديم تنازلات للفلسطينيين في القدس والضفة الغربية.

في بيان وجهه للفلسطينيين يوم الجمعة، سعى هنية لإثبات أن حماس تمتلك مفتاح السلام والحرب. كما سعى إلى تعزيز صورة حماس باعتبارها الطرف الوحيد القادر على الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى. وقال هنية "نحن والشعب الفلسطيني والأمة الإسلامية من يقرر. وقرارنا حماية المسجد الأقصى المبارك والدفاع عنه مهما كان الثمن".

القدس عاصمة فلسطين

استطلاع "يسرائيل هيوم": 69٪ يعتقدون أن فرص الهدوء والتعايش في المدن المختلطة بين ضئيلة ومعدومة

"يسرائيل هيوم"

بعد قرابة عام على الاضطرابات التي هزت إسرائيل، يبدو أن رواسب العنف عمقت الخلاف بين اليهود والعرب في إسرائيل، ولا تظهر أي بوادر للتراجع.

ما بدأ بالاضطرابات في القدس خلال شهر رمضان، سرعان ما امتد إلى مراكز شغب أخرى في جميع أنحاء البلاد. وعلى مدار أسبوع تقريبًا، فُقدت السيطرة على الشوارع والأحياء في المدن المختلطة مثل اللد والرملة وعكا، كما اندلعت أعمال عنف على طرق النقب والجليل. وقُتل ثلاثة مدنيين يهود وجُرح ما يقرب من 200. وتم إضرام النيران في المعابد، وتضرر عدد لا يحصى من الأعمال التجارية والمباني العامة والمساكن.

في استطلاع شامل، سيتم نشره في نهاية الأسبوع الجاري، عشية نهاية عيد الفصح، في ملحق خاص يلخص أحداث الشغب في مايو، يجري الكشف عن أبعاد الصدع الذي نشأ في العلاقات اليهودية العربية في إسرائيل خلال العام الماضي. من بين أمور أخرى، يكشف الاستطلاع أن الغالبية المطلقة من الجمهور الإسرائيلي – 82٪ من المستطلعين (91٪ من أصحاب الرأي) – يعتقدون أن الموجة التالية من أعمال الشغب، إذا اندلعت، من المرجح أن تكون عنيفة مثل الجولة السابقة – أو أكثر.

القدس عاصمة فلسطين

وفقًا للاستطلاع، تعتقد الغالبية العظمى من المواطنين العرب في إسرائيل – 62٪ – أن أعمال الشغب التالية من المحتمل أن تكون على الأقل بنفس مستوى العنف السابق، أو حتى أكثر عنفًا، ويعتقد 20٪ منهم فقط أنهم سيكون أقل عنفا. كما تظهر أرقام مماثلة فيما يتعلق بدرجة التفاؤل بإمكانية إعادة ترميم التعايش في المدن المختلطة. –تعتقد الغالبية المطلقة من المستطلعين – 69٪ – أن فرص العرب واليهود في العيش بهدوء وتعايش في المدن المختلطة تتراوح بين معدومة أو ضئيلة.

ويعتقد 22٪ فقط أن هناك فرصة كبيرة للعيش معًا في هذه المدن. وبين المستجيبين العرب، كان توزيع الآراء أكثر اعتدالاً: 44٪ منهم يعتقدون أن فرص التعايش في المدن المختلطة قليلة إلى معدومة، و40٪ يعتقدون أن فرص ذلك عالية.

تشير بيانات الاستطلاع إلى مدى الأزمة في العلاقات اليهودية العربية، ومن بين أمور أخرى، إلى عمق تأثير أحداث العنف الذي اندلع على خلفية عملية حارس الأسوار. بعد عام تقريبًا، أعرب اليهود والعرب عن شكوك وتشاؤم متبادلين بشأن مستقبل العلاقات والتعايش.

تم إجراء الاستطلاع في بداية شهر رمضان، في ذروة موجة الهجمات، التي نفذ اثنان منها مواطنون عرب من إسرائيل. وقد تفسر أجواء التوترات الأمنية بعض نتائج الاستطلاع، لكنها تعكس بالقدر نفسه هشاشة العلاقات اليهودية العربية ونقطة البداية الإشكالية لإعادة ترميمها في المستقبل.

القدس عاصمة فلسطين